رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | الإيمان والحياة

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة)12(

علي عبدالعزيز الشبل

انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احييكم جميعا عبر هذا الاثير في هذه الاذاعة المباركة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:59

حياكم الله وبياكم الى لقاء متجدد في برنامجكم الايمان والحياة حيث ما زال الحديث موصولا للتحذير عن وسائل الشرك ومن اعظمها وسائل تعظيم القبور في منهيات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

المتعلقة بالقبور والمقامات والاضرحة قد سبق التنويه عن النهي الاول في بناء المساجد على القبور او على عكسه في بناء في اشادة ودفن القبور في المساجد النهي الثاني ايها الاخوة - 00:01:41

من نهي النبي صلى الله عليه وسلم وهو البناء على القبور البناء عليها باي نوع من انواع الابنية سواء كان ذالك بالرخام او بالجص او بالاسمنت او بغيرها بان يرفعها عن الارض - 00:02:01

في هذه الابنية او ان يضع عليها العقود او يشيد عليها القباب فيما روى الامام مسلم في صحيحه بسنده عن ابي الهياج الاسدي انه قال قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:02:22

الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا. وفي رواية صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته فمعنى قوله ولا قبرا مشرفا - 00:02:39

اي قبرا مرتفعا عن الارض وكيف يرتفع القبر عن الارض انما يكون ذلك بتشييده وبالبناء عليه الا سويته اي سويته بالارض لان رفعه عن الارض مدعاة الى تعظيمه ومدعاة وسبب الى قصده من دون الله - 00:02:57

لا سيما مع تطاول الزمان لكن مع هذا يجوز ان يرفع القبر عن الارض مقدار شبر اتدرون لما ايها الاخوة ليتوقى هذا القبر ويصان ولا يهان فتوضع عليه زبرة من تراب الارض نفسها - 00:03:18

مقدار شبر ليعرف انه قبر فلا يوطأ ولا يهان ويتوقع من الدوس عليه او الاتكاء عليه قد جاء في حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يلحد له لحد - 00:03:37

نصب عليها اللبن نصبا ورفع قبره من الارض نحوا من شبر رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في سننه الكبرى باسناد جيد فهذا النهي منه صلى الله عليه وسلم عن البناء على القبور - 00:03:55

ومن الشرك في الوسائل وهو المعروف عند العلماء المحققين بالشرك الاصغر الذي يفضي ويوصل الى الشرك الاكبر في تعظيم القبر نفسه من منهيات النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة والاخوات - 00:04:13

النهي الثالث في نهيه عن تجسيس القبور وعن زخرفتها وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن تجسيس القبر طبعا زخرفته فيما روى ذلك اه مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر - 00:04:31

وان يقعد عليه وان يبنى عليه وفي حديث جابر رضي الله عنه ايضا عند عند ابي داوود والنسائي قال نهى النبي صلى الله عليه

وسلم ان يبنى على القبر او يزاد عليه - 00:04:53
ترجم عليه الامام البيهقي في سننه الكبرى بابا فقال باب لا يزاد على القبر اكثر من ترابه الا يرتفع نهانا عليه الصلاة والسلام عن تجسيس القبور اي بنائها وتزيينها بالجص. ونهانا عن زخرفتها - 00:05:09
حيث استفاض نهيه صلى الله عليه وسلم ان يجسس القبر وان يبنى عليه لان تجسيسها بوظع الجس عليها وتنويرها بهذا الجسر والنورة وزخرفتها مدعاة الى تفخيمها الذي يفضي الى تعظيمها فيؤدي ذلك الى الشرك بها. مع الله جل وعلا - 00:05:30
في باب الدعاء والاستغاثة وفي باب الطلب والرغبة مما نسمعه كثيرا وتعرفونه كثيرا مما يقع فيه معظموا المقامات والاضرحة والعتبات عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه رضي الله عنهما - 00:05:54
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر والنهي منه عليه الصلاة والسلام هو تحريم نهى صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنى عليه - 00:06:13
رواه ابو داوود والترمذي وقال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه ايضا النسائي فهذا النهي منه عليه الصلاة والسلام عن تجسيس القبر نهي عن زخرفتها وعن بنائها بالجس والنورة لان هذا كله من وسائل تعظيمها ورفعها - 00:06:29
وعطف ابصار الناس اليها وهذا هو من وسائل الشرك بها ويكون هذا النهي من الشرك الاصغر الذي هو والحالة هذه من ذرائع الشرك الاكبر المخرج من الملة عياذا بالله عز وجل من ذلك - 00:06:52
فما هذا النهي منه صلى الله عليه وسلم الا نهي عن وسيلة عظيمة يتقادم فيها الازمان يتطاول فيها الاعمار حتى يعظم هذا القبر المجصص او هذا القبر المزخرف فيقصد من دون الله ويرجى من دون الله وتتجه اليه همم وقلوب الضعاف من عباد الله يظنون - 00:07:10
انه ينفعهم اما بذاته او ينفعهم بان يكون وسيلة لهم عند الله في دعائه في دعائه وفي رغبة اليه وفي قصده من منهيات النبي صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة والاخوات - 00:07:33
نهيه الرابع في الصلاة عند القبور والصلاة عند القبور لها عدة ما عدة احوال اما ان يصلي اليها او يصلي عندها وكلاهما نهيان صريحان منه عليه الصلاة والسلام عن هذا الامر - 00:07:49
وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن الصلاة عند القبور سواء كان القبر عن يمينك او كان عن يسارك لو كان القبر وراءك والصلاة عندها لله عز وجل مدعاة الى تعظيم هذا القبر بتعظيم المقبور - 00:08:07
فانه ما قصد المصلي الصلاة عندها الا رجاء لبركة صاحب هذا القبر. وبركة صاحب هذا الظريح اذا كان نبيا من الانبياء عليهم السلام او صحابي من الصحابة رضي الله عنهم او كان وليا من الاولياء وصالحا من الصالحين او كان دون ذلك - 00:08:26
ولهذا قصد الصلاة عند هذه القبور. لتقبل هذه الصلاة والطاعة رجاء لبركة هذا النبي فنهاكم عليه الصلاة والسلام. ايها الاخوة والاخوات معاشر المسلمين والمسلمات نهاكم نبينا عليه الصلاة والسلام عن الصلاة عندها. مع ان الصلاة لمن؟ انما هي لله عز وجل. لكن نهانا عن الصلاة عند القبور - 00:08:47
لان الصلاة عندها مدعاة وذريعة وسبب الى تعظيمها وتفخيمها الذي هو وسيلة من وسائل الشرك بها مع الله عز وجل فنهيه عليه الصلاة والسلام عن الصلاة عندها من من شرك الوسائل الذي هو من الشرك الاصغر والحديث - 00:09:11
تتمة في الصلاة اليها الى اللقاء القادم في حلقة جديدة ان شاء الله. اسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بحفظ ديننا الذي هو عصمة امن وان يمنحنا واياكم الفقه في دينه. ويرزقنا الثبات عليه لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من - 00:09:31
المؤمنين انه سبحانه جواد كريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان. الايمان والحياة اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري - 00:09:54
والحياة - 00:10:30